

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 03 ما و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر "علي محمود طه":

- 1- أيها الشاعر الكئيب مضى الليل
مُسْلِمًا رأسك الخزين إلى الفك
- 2- وتَذْ ثقبك النزاع وأخرى
وفم ناضب به خُر أنفا
- 3- أنت (أُنْبَلَتْ بالأسى قلبك) الغض
أو يا شاعري، لقد نُصِلَ الليل
- 4- ليس يَخْشُو النجى عليك ولا يسأ
ما وراء الشهاد في ليلك الدأ
- 5- فقم الآن من مكانك وأغم
والتيمس في الفراش دفئا يندب
- 6- لست تُجْزَى من الحياة بما (خُج)
إنها للمُجُون، والخُثْل، والزُن
- 7- في الكعب حبه اجني الطُروب
ك نهار الأسى وليل الخطوب
- 8- لست فيها من العُصْبى والشُخوب
فب، وليست للشاعر المؤموب

{ديوان علي محمود طه، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة، ط 2013، ص: 31، 32، بتصرف.}

الترصيد التلغوي: شجون: أحزان/ المشهد: الأزق، قلة النوم/ الهراج: القم/ ناضب: جاف/ لصل النبل: زال وانتهى.
سائرا: دثها، متحيزا/ القري: اللعاس، النوم/ غطة: نومة، عطف: أحنت صوتا في نفسه أثناء النوم.
النضى: المروض/ الخثل: الخبيعة والمراوعة.

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) طغث على النص مسحة حزن عميق. ما مظاهرها؟ دُلّ عليها بعبارات من النص.
- (2) حدّد انعكاسات ظاهرة الحزن والألم على نفسيّة الشاعر في الوحدة الثانية.
- (3) ما المخرّج الذي اقترحه صاحب النص على الشاعر الحزين؟ أثّر مخرّجاً سليماً؟ علّل.
- (4) هل للشاعر حظّ من الحياة؟ وضّح ذلك من النص.
- (5) لخصّ مضمون النص مراعيًا التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) ما الحقل المناسب للألفاظ الآتية: (ذابلات، الارتعاش، الأنين، الشحوب)؟
- (2) حدّد الضمير الغالب في النص وبين عائدته ودوره.
- (3) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- (4) بين نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في البيتين التاسع والثاني عشر.
- (5) في العبارة الآتية: (يخثو الدجى) صورة بيانية. سمّها ثم اشرحها وبين سرّ بلاغتها.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

قال الدكتور إيليا الحاوي: (...لأنّ النّالَمَ بصدقٍ فضيلةٌ إنسانيّةٌ، إذ يَتِمُّ ذلك عن حياة الضمير والكرامة في الإنسان، عن شهامته، عن احتقاليه بمصير القيم والناس. وقد كان "موسيه" يقول: «لأ شيء يجعلنا كِبَارًا كالآلَم»...)

[كتاب اللغة العربية وآدابها للمنهة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 152، بتصرف].

المطلوب:

- (1) ما المقصود بقول "موسيه" «لأ شيء يجعلنا كِبَارًا كالآلَم»؟
- (2) أبرز أهم الأسباب التي جعلت القصيدة العربية المعاصرة تُصطبغ بصبغة الحزن والألم.
- (3) أنكر أربعة من أعلامها.

الموضوع الثاني

النص:

ليس التجديد نبذ لكل التراث، والابتعاد عن القديم كله، أو سحق الإرث الكبير.. [إنما اختيار الجيد الأصل من التراث بعناية وبقّة لئلا يمتدح روح العصر، وتطوّر حاجة الحياة المعاصرة والحضارة الجديدة.] إن فهم التجديد وطبيعة التطوّر ضرورة لمن يريد (أن يستفيد) منه، فيجب أن يكون الشخص قائما على أسس فنيّة، وأسلوب علمي منسّق، ومعرفة عميقة بطبيعة الإنتاج الفني، ومقدار استجابته للحياة الاجتماعيّة، ودرجة التماسك اللغوي وأصالته الفكرية. وأن تكون قاعدة التجديد قائمة على أسس من الجمال الفني والإبداع المتطور، والدّوق العالي، حتّى يثري التطوّر ونقيده، وينقل المجتمع وفكره إلى درجة أفضل من حياته التي يعيشها ويعيش فيها.

ولا بد أن يكون التجديد بمنظور واقعي يستمد نشاطه من الحياة المعاصرة والاتجاهات الفنيّة، والقابليّة التّوقية التي ثلاثكم الحياة المعاصرة ليكون أثر التجديد واضحا، وسميّاته الدّوقية متطورة، فيستمر الفكر، وترتفع أساليب اللغة لأن كل فكر أو تيار أو فلسفة لا بد أن تقوم على قاعدتين أساسيتين لا تتغيران مهما طال الزمن وتغيّرت الظروف، وهما: [التراث القديم أو إرث البشرية الحضاري]، [والثانية الحاضر المعاصر أو الحداثة المتطورة]... وما يلازمهما من حركة متغيرة وتجديد فعّال.

- ونقضي أن التراث والمعاصرة هما المؤثران الخالدان في فكر الإنسان وحضارته مهما طال الزمن وتغيّرت الأزمان، والإنسان خالدهما أراد الله بعادته وتقاليد وشكله الخارجي وعواطفه ومشاعره الداخليّة، ولما توثّر فيه الحضارة وتطوّرها في القضاء على الغرائز الطّبيّة، ولأنّ تغز على النيل من مؤهّبه البيولوجي. إنّه ألتج خيرة الأعمال الفنيّة وأقوى آلات التّمار، وسينقي أثر الخلود والفناء والفن والتقليد باختلاف الثقافات وتباين العوامل النفسيّة للبشريّة ما دامت الحياة على الأرض، لأن الإنتاج الإنسانيّ المبدع هو العنصر الذي يديم الحضارة (يطوّر الفن) ويؤدّد البشريّة المتعة، سواء أكان مسرحيّة أم قطعة موسيقيّة تهزّ المشاعر النفسيّة وتشدّ أصحاب الدّوق وتمتّعهم بسموها وزهافة جزسها.

المجال - الدّمار [الدكتور يوسف عزّ الدين، التجديد في الشعر الحديث، بواعثه النفسيّة وجنوده الفكرية، كتاب النادي الأدبي الثقافي، ط 1، 1986، ص: 27، 28، بتصرف].

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) ما مفهوم التجديد؟ وما الأسس التي يقوم عليها؟
- (2) يتبن القواعد الأساسية التي يجب توفرها في التيارات الفكرية (كيف يمكن التوفيق بين هذه القواعد؟)
- (3) ربط الكاتب في الفقرة الأخيرة بين الجمال والتمار. وضح ذلك.
- (4) ضمن أي فن أدبي ندرج النص؟ (عرفه) وأذكر أهم خصائصه.
- (5) لخص النص مراعاة التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) استخرج من النص مظهرين من مظاهر الأساق وبين وظيفتهما.
- (2) مات فعل الأمر من الفعل: "مما" وبين خدعة الهمزة مع التعليل.
- (3) أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- (4) علل ما يلي: أ - خلو النص من الأساليب الإنشائية.
- ب - قلة المحسنات البديعية. إيت بمثال وبين نوعه وأثره.
- (5) اشرح الصورة البيانية (شهر المشاعر النفسية) ثم بين نوعها وسم بلاغتها.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

«ظهر في الأدب العربي خلال العصر الحديث تياران: تيار المحافظين على التراث القديم، وتيار الشباب العلمانيين إلى التجديد، فنشأ جراء ذلك أدب متميز معتدل، حافظ على اللغة العربية بماتة أساليبها وقوة ألفاظها وثرأ معجمها وأخذ من الآداب الغربية ما يثريه».

اكتب اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 191. بتصرف.

المطلوب:

انطلاقاً من السند وبناء على ما درست وتمعن:

- (1) أثار الصراع بين تيار المحافظين وتيار المجتدين في الأدب الحديث.
- (2) ملامح التجديد على مستوى القصيدة العربية الحديثة من حيث الشكل والمضمون.